

جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

قسم / إدارة المخاطر

**أثر الذكاء الاصطناعي على فعالية إدارة المخاطر: الدور الوسيط لجودة إتخاذ القرار في الشركات
في مدينة الرياض**

إعداد الطالب:

رنيم خالد البواب

إشراف:

د. الفيصل عبد الحميد

د. فايز جراد

العام الدراسي:

2026

فهرس المحتويات

مقدمة:.....	رقم الصفحة
.....	مشكلة الدراسة
.....	أهمية الدراسة:
.....	أهداف الدراسة
.....	تساؤلات الدراسة
.....	فروض الدراسة:
.....	الدراسات السابقة:
.....	الفجوة البحثية:
.....	المنطلقات النظرية للدراسة:
.....	المنهجية وطرق البحث:
.....	مجتمع وعينة الدراسة
.....	أداة الدراسة
.....	أساليب التحليل الإحصائي
.....	خامسًا: حدود الدراسة
.....	المراجع

مقدمة

يشهد العالم في العقود الأخيرة تطورات متسارعة في مجال التكنولوجيا الرقمية، ويُعد الذكاء الاصطناعي من أبرز هذه التطورات التي أحدثت تحولاً جذرياً في أساليب إدارة المؤسسات وطرق تنفيذ الأعمال واتخاذ القرارات. فقد أصبحت تقنيات الذكاء الاصطناعي تمثل أحد أهم المحركات الرئيسة للابتكار والتحول الرقمي، نظراً لقدرتها على معالجة كميات ضخمة من البيانات، والتعلم من الأنماط السابقة، وإجراء التحليلات المتقدمة، والتنبؤ بالأحداث المستقبلية بدرجة عالية من الدقة. ولم يعد استخدام الذكاء الاصطناعي مقتصرًا على التطبيقات التقنية أو الصناعية، بل امتد ليشمل مختلف المجالات الإدارية والاقتصادية والمالية والصحية والتعليمية، الأمر الذي جعله عنصرًا أساسيًا في تعزيز كفاءة المؤسسات وتحسين جودة أدائها ورفع قدرتها على مواجهة التحديات المتزايدة في بيئة الأعمال المعاصرة.

وفي ظل التغيرات الاقتصادية والتكنولوجية المتسارعة، أصبحت المؤسسات تواجه العديد من المخاطر التي قد تؤثر في استمرارية أعمالها وتحقيق أهدافها الاستراتيجية، سواء كانت مخاطر تشغيلية أو مالية أو تقنية أو تنظيمية أو استراتيجية. ومن هذا المنطلق، برزت إدارة المخاطر باعتبارها إحدى الركائز الأساسية للإدارة الحديثة، إذ تهدف إلى التعرف على المخاطر المحتملة وتحليلها وتقييمها ووضع الخطط والإجراءات المناسبة للحد من آثارها السلبية أو استثمار الفرص المرتبطة بها. كما أصبحت فعالية إدارة المخاطر أحد المؤشرات المهمة التي تعكس قدرة المؤسسات على التكيف مع المتغيرات وتحقيق الاستدامة والمحافظة على ميزتها التنافسية في بيئة تتسم بدرجة عالية من التعقيد وعدم اليقين.

وقد أسهم الذكاء الاصطناعي في إحداث نقلة نوعية في ممارسات إدارة المخاطر، من خلال توفير أدوات وتقنيات قادرة على تحليل البيانات الضخمة بسرعة وكفاءة، واكتشاف الأنماط غير الظاهرة، والتنبؤ بالمخاطر المستقبلية قبل وقوعها، بالإضافة إلى دعم عمليات الرقابة والمتابعة المستمرة واتخاذ الإجراءات الوقائية المناسبة. كما ساعدت تطبيقات الذكاء الاصطناعي المؤسسات على تحسين جودة المعلومات المتاحة للإدارة، مما انعكس بصورة إيجابية على سرعة الاستجابة للمخاطر ودقة القرارات المتعلقة بها. ويؤكد ذلك الاهتمام العالمي المتزايد بتبني تقنيات الذكاء الاصطناعي في مختلف القطاعات، باعتبارها وسيلة فعالة لتعزيز المرونة المؤسسية، وتحقيق الكفاءة التشغيلية، ودعم استمرارية الأعمال في ظل المتغيرات المتسارعة.

وتتجلى أهمية هذا الموضوع على المستوى العالمي في التوجه المتزايد نحو دمج الذكاء الاصطناعي في الأنظمة الإدارية، حيث تسعى المؤسسات إلى الاستفادة من إمكاناته في تحسين عمليات التخطيط والتنبؤ واتخاذ القرار وإدارة المخاطر. كما تشير العديد من التقارير الدولية إلى أن المؤسسات التي تستثمر في تقنيات الذكاء الاصطناعي تتمتع بقدرة أكبر على اكتشاف المخاطر في مراحلها المبكرة، وتقليل الخسائر المحتملة، وتحسين كفاءة استخدام الموارد، وتعزيز جودة القرارات الإدارية. ولذلك أصبح الذكاء الاصطناعي أحد العوامل الرئيسة التي تسهم في رفع مستوى الأداء المؤسسي وتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة، مما دفع العديد من الحكومات والمؤسسات الدولية إلى دعم الاستثمار في هذه التقنيات وتطوير البنية التحتية اللازمة لتطبيقها.

أما على المستوى المحلي، فقد أولت المملكة العربية السعودية اهتمامًا كبيرًا بالذكاء الاصطناعي والتحول الرقمي، انطلاقًا من مستهدفات رؤية المملكة العربية السعودية 2030 التي تسعى إلى بناء اقتصاد قائم على المعرفة والابتكار، وتعزيز التنافسية العالمية، ورفع كفاءة القطاعين العام والخاص من خلال توظيف التقنيات الحديثة. وقد انعكس هذا التوجه في إطلاق العديد من المبادرات والاستراتيجيات الوطنية التي تدعم تطوير تقنيات الذكاء الاصطناعي وتوسيع نطاق استخدامها في مختلف القطاعات، الأمر الذي شجع الشركات على تبني الحلول الذكية في إدارة عملياتها وتحسين أدائها وتعزيز قدرتها على إدارة المخاطر واتخاذ القرارات بصورة أكثر كفاءة وفعالية. وتُعد مدينة الرياض من أكثر المدن السعودية نشاطًا في تبني تطبيقات الذكاء الاصطناعي، نظرًا لاحتضانها عددًا كبيرًا من الشركات والمؤسسات الكبرى التي تسعى إلى الاستفادة من هذه التقنيات لتحقيق التميز المؤسسي ومواكبة التحولات الرقمية المتسارعة.

وتُعد جودة اتخاذ القرار من العوامل الأساسية التي تؤثر في نجاح المؤسسات وقدرتها على إدارة المخاطر بفاعلية، إذ تعتمد كفاءة القرارات الإدارية على مدى توافر المعلومات الدقيقة والموثوقة، وسرعة تحليلها، واختيار البدائل المناسبة في الوقت الملائم. ويؤدي الذكاء الاصطناعي دورًا مهمًا في تحسين جودة اتخاذ القرار من خلال توفير تحليلات متقدمة، وتقديم توقعات مبنية على البيانات، وتقليل أثر التحيزات البشرية، الأمر الذي يساعد متخذي القرار على اختيار البدائل الأكثر ملاءمة لمواجهة المخاطر والتعامل معها بكفاءة. ومن ثم، فإن جودة اتخاذ القرار قد تمثل حلقة وصل مهمة تفسر الكيفية التي يؤثر بها الذكاء الاصطناعي في تعزيز فعالية إدارة المخاطر داخل المؤسسات.

ورغم تزايد الدراسات التي تناولت العلاقة بين الذكاء الاصطناعي وإدارة المخاطر، وكذلك الدراسات التي بحثت دور الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة اتخاذ القرار، إلا أن مراجعة الأدبيات تشير إلى وجود نقص في الدراسات التي تناولت جودة اتخاذ القرار بوصفها متغيرًا وسيطًا يربط بين الذكاء الاصطناعي وفعالية إدارة المخاطر، ولا سيما في بيئة الشركات السعودية بمدينة الرياض. كما أن كثيرًا من الدراسات السابقة ركز على قياس العلاقات المباشرة بين المتغيرات، بينما لم يحظ تحليل العلاقات غير المباشرة والآليات التفسيرية بالاهتمام الكافي، وهو ما يمثل فجوة بحثية تستدعي إجراء المزيد من الدراسات التي تتناول هذه العلاقة بصورة أكثر شمولًا، بما يتناسب مع التطورات المتسارعة في تطبيقات الذكاء الاصطناعي واحتياجات المؤسسات الحديثة.

وانطلاقًا من هذه المعطيات، يأتي هذا البحث لدراسة أثر الذكاء الاصطناعي على فعالية إدارة المخاطر، مع اختبار الدور الوسيط لجودة اتخاذ القرار في الشركات بمدينة الرياض، وذلك بهدف الإسهام في إثراء المعرفة العلمية المتعلقة بهذا المجال، وتقديم نتائج يمكن أن يستفيد منها الباحثون وصناع القرار والإدارات التنفيذية في تطوير ممارسات إدارة المخاطر وتعزيز كفاءة اتخاذ القرار في ظل التحول الرقمي. كما يتضمن البحث عرضًا للإطار النظري الذي يتناول مفاهيم ومتغيرات الدراسة، واستعراضًا لأهم الدراسات السابقة، وصياغة مشكلة البحث وأهدافه وتساولاته وفرضياته، وبيان المنهجية العلمية المستخدمة، ثم عرض نتائج الدراسة وتحليلها ومناقشتها في ضوء الأدبيات السابقة، وصولًا إلى تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات التي يمكن أن تسهم في دعم تطبيقات الذكاء الاصطناعي وتحسين فعالية إدارة المخاطر في الشركات بمدينة الرياض، وفتح آفاق جديدة أمام الباحثين لإجراء دراسات مستقبلية في هذا المجال الحيوي والمتجدد.

مشكلة الدراسة

يشهد العالم تحولاً متسارعاً نحو تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي في مختلف القطاعات الاقتصادية والإدارية، لما توفره من إمكانيات متقدمة في تحليل البيانات، والتنبؤ بالمخاطر، ودعم عمليات اتخاذ القرار. وقد أصبحت هذه التقنيات عنصراً أساسياً في تحسين كفاءة المؤسسات وتعزيز قدرتها على مواجهة التحديات في بيئة أعمال تتسم بالتغير المستمر وارتفاع مستويات عدم اليقين. وفي الوقت نفسه، تواجه المؤسسات تحديات متزايدة في إدارة المخاطر نتيجة التعقيدات الاقتصادية والتكنولوجية، الأمر الذي يستلزم تطوير أساليب أكثر كفاءة في تحديد المخاطر وتحليلها والاستجابة لها في الوقت المناسب.

وفي المملكة العربية السعودية، يشهد مجال الذكاء الاصطناعي اهتماماً متنامياً في إطار مستهدفات رؤية المملكة 2030، حيث تعمل الجهات الحكومية والقطاع الخاص على توسيع نطاق تطبيقات الذكاء الاصطناعي وتعزيز جاهزية المؤسسات للاستفادة منها. كما أطلقت الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي (سدايا) مبادرات لقياس جاهزية الجهات لتبني الذكاء الاصطناعي وتعزيز نضجها الرقمي، بما يعكس توجه المملكة نحو ترسيخ استخدام هذه التقنيات في مختلف القطاعات. وتشير تقارير حديثة إلى أن المملكة حققت تقدماً ملحوظاً في مؤشرات تبني الذكاء الاصطناعي على المستوى العالمي، مع تزايد اعتماد الشركات على تطبيقاته في العمليات التشغيلية والإدارية. [\(الأنباء السعودية\)](#)

ورغم هذا التوسع في تطبيقات الذكاء الاصطناعي، فإن الواقع العملي يشير إلى أن مجرد تبني هذه التقنيات لا يضمن بالضرورة تحقيق فعالية مرتفعة في إدارة المخاطر، إذ تختلف النتائج بين الشركات تبعاً لقدرتها على توظيف مخرجات الذكاء الاصطناعي في دعم القرارات الإدارية. كما أن جودة اتخاذ القرار تُعد من العوامل الجوهرية التي تحدد مدى نجاح المؤسسات في الاستفادة من البيانات والتحليلات التي توفرها تطبيقات الذكاء الاصطناعي، الأمر الذي يثير التساؤل حول الدور الذي تؤديه جودة اتخاذ القرار في تعزيز العلاقة بين استخدام الذكاء الاصطناعي وتحقيق فعالية إدارة المخاطر.

ومن خلال مراجعة الأدبيات السابقة، يتضح أن معظم الدراسات ركزت على دراسة العلاقة المباشرة بين الذكاء الاصطناعي وإدارة المخاطر، أو بين الذكاء الاصطناعي واتخاذ القرار، في حين لا تزال الدراسات التي تناولت **جودة اتخاذ القرار كمتغير وسيط** بين الذكاء الاصطناعي وفعالية إدارة المخاطر محدودة، خاصة في بيئة الشركات بمدينة الرياض. كما أن تسارع تبني الذكاء الاصطناعي في المملكة يستدعي إجراء دراسات ميدانية حديثة لقياس أثر هذه التطبيقات في بيئة الأعمال السعودية، بما يساهم في سد هذه الفجوة البحثية وتقديم نتائج يمكن الاستفادة منها في تطوير ممارسات إدارة المخاطر داخل الشركات. [\(PwC\)](#)

وبناءً على ما سبق، تتمثل مشكلة الدراسة في وجود حاجة إلى فهم الكيفية التي يساهم بها الذكاء الاصطناعي في تعزيز فعالية إدارة المخاطر، وما إذا كانت جودة اتخاذ القرار تمثل آلية تفسيرية تساهم في نقل هذا الأثر وتعزيزه داخل الشركات بمدينة الرياض. وتسعى الدراسة إلى معالجة هذه المشكلة من خلال الإجابة عن التساؤل الرئيس الآتي:

ما أثر الذكاء الاصطناعي على فعالية إدارة المخاطر في الشركات بمدينة الرياض، وما الدور الوسيط لجودة اتخاذ القرار في هذه العلاقة؟

وينبثق عن هذا التساؤل الرئيس مجموعة من التساؤلات الفرعية، وهي:

- ما أثر الذكاء الاصطناعي على فعالية إدارة المخاطر في الشركات بمدينة الرياض؟
- ما أثر الذكاء الاصطناعي على جودة اتخاذ القرار في الشركات بمدينة الرياض؟
- ما أثر جودة اتخاذ القرار على فعالية إدارة المخاطر في الشركات بمدينة الرياض؟

أهمية الدراسة

تتبع أهمية هذه الدراسة من أهمية الموضوع الذي نتناوله، والمتمثل في دراسة أثر الذكاء الاصطناعي على فعالية إدارة المخاطر، مع اختبار الدور الوسيط لجودة اتخاذ القرار في الشركات بمدينة الرياض، وذلك في ظل التوسع المتزايد في تطبيقات الذكاء الاصطناعي داخل المؤسسات، وما يفرضه من ضرورة فهم كيفية توظيف هذه التقنيات لتعزيز كفاءة إدارة المخاطر وتحسين جودة القرارات الإدارية. كما تكتسب الدراسة أهميتها من خلال ما يمكن أن تقدمه من إسهامات علمية وعملية، وذلك على النحو الآتي:

أولاً: الأهمية العلمية

تتمثل الأهمية العلمية لهذه الدراسة في أنها تسهم في إثراء الأدبيات العلمية في مجال إدارة المخاطر من خلال دراسة العلاقة بين الذكاء الاصطناعي وفعالية إدارة المخاطر، مع التركيز على جودة اتخاذ القرار بوصفها متغيراً وسيطاً، وهو ما يسهم في توسيع الفهم النظري للعلاقات بين هذه المتغيرات. كما تقدم الدراسة إضافة معرفية للأدبيات العربية التي ما زالت بحاجة إلى مزيد من الدراسات التي تتناول تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إدارة المخاطر، خاصة في بيئة الأعمال السعودية.

وتسعى الدراسة إلى سد فجوة بحثية تتمثل في محدودية الدراسات التي تناولت جودة اتخاذ القرار كمتغير وسيط في العلاقة بين الذكاء الاصطناعي وفعالية إدارة المخاطر، ولا سيما في الشركات بمدينة الرياض. كما أن معظم الدراسات السابقة ركزت على دراسة التأثيرات المباشرة بين المتغيرات، في حين تسعى هذه الدراسة إلى تقديم نموذج يفسر الآلية التي يؤثر بها الذكاء الاصطناعي في فعالية إدارة المخاطر من خلال تحسين جودة اتخاذ القرار، الأمر الذي يسهم في تطوير المعرفة العلمية المتعلقة بهذا المجال.

وتكتسب الدراسة كذلك أهميتها من خلال تقديم إطار نظري متكامل يجمع بين مفاهيم الذكاء الاصطناعي، وجودة اتخاذ القرار، وفعالية إدارة المخاطر، مع توضيح طبيعة العلاقات المتبادلة بينها في ضوء النظريات والدراسات الحديثة، بما يوفر أساساً علمياً يمكن أن تستفيد منه الدراسات المستقبلية، ويساعد الباحثين على بناء نماذج بحثية جديدة في مجال إدارة المخاطر والتحول الرقمي.

ثانياً: الأهمية التطبيقية

تتمثل الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة في أنها تقدم نتائج وتوصيات يمكن أن تستفيد منها الشركات في مدينة الرياض عند تطوير استراتيجياتها المتعلقة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي، بما يسهم في تحسين فعالية إدارة المخاطر، ورفع كفاءة العمليات الإدارية، وتعزيز جودة القرارات التي تتخذها الإدارات المختلفة، الأمر الذي ينعكس إيجاباً على الأداء المؤسسي والقدرة على مواجهة المخاطر المستقبلية.

كما يمكن أن تساعد نتائج الدراسة صانعي القرار وواضعي السياسات في القطاعين العام والخاص على وضع سياسات واستراتيجيات تدعم الاستخدام الفعال لتقنيات الذكاء الاصطناعي في إدارة المخاطر، وتعزز من بناء بيئة تنظيمية وتشغيلية قائمة على البيانات والتحليلات الذكية، بما يتوافق مع توجهات التحول الرقمي ومستهدفات رؤية المملكة العربية السعودية 2030.

ومن الناحية التطبيقية أيضاً، يمكن أن تسهم الدراسة في تطوير أدوات لقياس مستوى تطبيق الذكاء الاصطناعي، وجودة اتخاذ القرار، وفعالية إدارة المخاطر داخل الشركات، بما يوفر أدوات علمية يمكن استخدامها في عمليات التقييم والتحسين المستمر، كما قد يستفيد منها الباحثون والاستشاريون في تصميم دراسات مستقبلية أو بناء نماذج لتقييم الأداء المؤسسي في ضوء التحول الرقمي والتطورات المتسارعة في مجال الذكاء الاصطناعي.

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أثر الذكاء الاصطناعي في فعالية إدارة المخاطر، مع اختبار الدور الوسيط لجودة اتخاذ القرار في الشركات بمدينة الرياض، وذلك في ضوء التوسع المتزايد في تطبيقات الذكاء الاصطناعي داخل مؤسسات الأعمال، وما يترتب على ذلك من آثار في تطوير العمليات الإدارية وتحسين كفاءة إدارة المخاطر وتعزيز جودة القرارات الإدارية.

الهدف العام

يتمثل الهدف العام للدراسة في تحليل أثر الذكاء الاصطناعي على فعالية إدارة المخاطر، واختبار الدور الوسيط لجودة اتخاذ القرار في الشركات بمدينة الرياض، بما يسهم في بناء نموذج علمي يفسر طبيعة العلاقة بين هذه المتغيرات، ويدعم تطوير ممارسات إدارة المخاطر في بيئة الأعمال السعودية.

الأهداف الخاصة

1. التعرف على مستوى تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي في الشركات بمدينة الرياض، ومدى توظيفها في العمليات الإدارية والتنظيمية المرتبطة بإدارة المخاطر.
2. تحديد مستوى فعالية إدارة المخاطر في الشركات بمدينة الرياض من خلال دراسة قدرة الشركات على تحديد المخاطر وتحليلها وتقييمها والاستجابة لها والحد من آثارها.
3. التعرف على مستوى جودة اتخاذ القرار داخل الشركات بمدينة الرياض، من حيث دقة القرارات وسرعة اتخاذها والاعتماد على المعلومات والبيانات في عملية صنع القرار.
4. تحليل أثر الذكاء الاصطناعي على فعالية إدارة المخاطر في الشركات بمدينة الرياض، وقياس حجم هذا الأثر ومدى إسهامه في تحسين كفاءة إدارة المخاطر.
5. قياس أثر الذكاء الاصطناعي على جودة اتخاذ القرار، من خلال بيان مدى مساهمة تطبيقاته في توفير المعلومات الدقيقة، وتحليل البيانات، ودعم البدائل المناسبة لصناع القرار.
6. دراسة أثر جودة اتخاذ القرار في فعالية إدارة المخاطر، وتحديد مدى مساهمة القرارات الإدارية عالية الجودة في تعزيز قدرة الشركات على مواجهة المخاطر والتعامل معها بكفاءة.
7. اختبار الدور الوسيط لجودة اتخاذ القرار في العلاقة بين الذكاء الاصطناعي وفعالية إدارة المخاطر، والتحقق من مدى تأثيرها في تعزيز أو تفسير العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع.
8. بناء نموذج بحثي يوضح العلاقات المباشرة وغير المباشرة بين الذكاء الاصطناعي وجودة اتخاذ القرار وفعالية إدارة المخاطر، بما يسهم في إثراء الأدبيات العلمية في مجال إدارة المخاطر.
9. تقديم مجموعة من النتائج العلمية التي تساعد في فهم آليات توظيف الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة اتخاذ القرار وتعزيز فعالية إدارة المخاطر داخل الشركات.
10. تقديم توصيات ومقترحات عملية لصناع القرار والإدارات العليا في الشركات بمدينة الرياض، تتعلق بتطوير سياسات واستراتيجيات توظيف الذكاء الاصطناعي بما يسهم في رفع كفاءة إدارة المخاطر وتحسين جودة القرارات الإدارية، إضافة إلى اقتراح موضوعات يمكن أن تمثل منطلقاً لدراسات مستقبلية في مجال إدارة المخاطر والذكاء الاصطناعي.

تساؤلات الدراسة

في ظل التوسع المتزايد في استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي داخل الشركات، وما يصاحبه من تطورات في أساليب إدارة المخاطر وتحسين جودة اتخاذ القرار، تسعى هذه الدراسة إلى استقصاء طبيعة العلاقة بين الذكاء الاصطناعي وفعالية إدارة المخاطر، مع اختبار الدور الوسيط لجودة اتخاذ القرار في الشركات بمدينة الرياض. وانطلاقاً من مشكلة الدراسة وأهدافها، تتمثل تساؤلات الدراسة فيما يأتي:

التساؤل الرئيس:

ما أثر الذكاء الاصطناعي على فعالية إدارة المخاطر، وما الدور الوسيط لجودة اتخاذ القرار في الشركات بمدينة الرياض؟

ويتفرع عن هذا التساؤل الرئيس مجموعة من التساؤلات الفرعية، وهي:

1. ما مستوى تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي في الشركات بمدينة الرياض، وما أبرز التطبيقات المستخدمة في دعم العمليات الإدارية وإدارة المخاطر؟
2. ما مستوى فعالية إدارة المخاطر في الشركات بمدينة الرياض من حيث القدرة على تحديد المخاطر، وتحليلها، وتقييمها، ووضع الاستراتيجيات المناسبة للتعامل معها والحد من آثارها؟
3. ما مستوى جودة اتخاذ القرار في الشركات بمدينة الرياض من حيث دقة القرارات، وسرعة اتخاذها، والاعتماد على البيانات والمعلومات، واختيار البدائل المناسبة؟
4. إلى أي مدى يسهم تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين فعالية إدارة المخاطر في الشركات بمدينة الرياض؟
5. ما أثر استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة اتخاذ القرار داخل الشركات بمدينة الرياض؟
6. إلى أي مدى تؤثر جودة اتخاذ القرار في رفع مستوى فعالية إدارة المخاطر داخل الشركات بمدينة الرياض؟
7. هل يسهم الذكاء الاصطناعي في تحسين قدرة الشركات على التنبؤ بالمخاطر المستقبلية واكتشافها في مراحلها المبكرة؟
8. ما مدى إسهام الذكاء الاصطناعي في تحسين سرعة الاستجابة للمخاطر وتقليل الآثار السلبية الناتجة عنها؟
9. إلى أي مدى يساعد استخدام الذكاء الاصطناعي في توفير معلومات دقيقة وشاملة تدعم متخذي القرار في الشركات بمدينة الرياض؟
10. هل يؤدي تحسين جودة اتخاذ القرار إلى تعزيز أثر الذكاء الاصطناعي في رفع فعالية إدارة المخاطر داخل الشركات؟
11. ما طبيعة العلاقة بين الذكاء الاصطناعي وجودة اتخاذ القرار وفعالية إدارة المخاطر في الشركات بمدينة الرياض؟
12. هل يوجد أثر مباشر ذو دلالة إحصائية للذكاء الاصطناعي على فعالية إدارة المخاطر في الشركات بمدينة الرياض؟
13. هل يوجد أثر مباشر ذو دلالة إحصائية للذكاء الاصطناعي على جودة اتخاذ القرار في الشركات بمدينة الرياض؟
14. هل يوجد أثر مباشر ذو دلالة إحصائية لجودة اتخاذ القرار على فعالية إدارة المخاطر في الشركات بمدينة الرياض؟
15. هل تتوسط جودة اتخاذ القرار العلاقة بين الذكاء الاصطناعي وفعالية إدارة المخاطر في الشركات بمدينة الرياض؟ وما حجم هذا الأثر الوسيط؟
16. ما أبرز التحديات التنظيمية والتقنية والبشرية التي قد تواجه الشركات بمدينة الرياض عند تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي في إدارة المخاطر؟
17. ما المتطلبات اللازمة لتعزيز نجاح تطبيقات الذكاء الاصطناعي بما يسهم في تحسين جودة اتخاذ القرار وزيادة فعالية إدارة المخاطر في الشركات بمدينة الرياض؟
18. ما أبرز التوصيات التي يمكن أن تسهم في دعم الشركات بمدينة الرياض لتطوير تطبيقات الذكاء الاصطناعي والاستفادة منها في تحسين جودة اتخاذ القرار وتعزيز فعالية إدارة المخاطر؟

فروض الدراسة

استنادًا إلى مشكلة الدراسة وأهدافها وتساؤلاتها، تم صياغة فروض الدراسة للتحقق من طبيعة العلاقة بين الذكاء الاصطناعي وفعالية إدارة المخاطر، واختبار الدور الوسيط لجودة اتخاذ القرار في الشركات بمدينة الرياض، وذلك على النحو الآتي:

الفرضية الرئيسية

الفرضية الصفرية:

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للذكاء الاصطناعي على فعالية إدارة المخاطر من خلال الدور الوسيط لجودة اتخاذ القرار في الشركات بمدينة الرياض.

الفرضية البديلة:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للذكاء الاصطناعي على فعالية إدارة المخاطر من خلال الدور الوسيط لجودة اتخاذ القرار في الشركات بمدينة الرياض.

الفرضيات الفرعية

الفرضية الفرعية الأولى

الفرضية الصفرية:

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للذكاء الاصطناعي على فعالية إدارة المخاطر في الشركات بمدينة الرياض.

الفرضية البديلة:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للذكاء الاصطناعي على فعالية إدارة المخاطر في الشركات بمدينة الرياض.

الفرضية الفرعية الثانية

الفرضية الصفرية:

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للذكاء الاصطناعي على جودة اتخاذ القرار في الشركات بمدينة الرياض.

الفرضية البديلة:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للذكاء الاصطناعي على جودة اتخاذ القرار في الشركات بمدينة الرياض.

الفرضية الفرعية الثالثة

الفرضية الصفرية:
لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لجودة اتخاذ القرار على فعالية إدارة المخاطر في الشركات بمدينة الرياض.

الفرضية البديلة:
يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لجودة اتخاذ القرار على فعالية إدارة المخاطر في الشركات بمدينة الرياض.

الفرضية الفرعية الرابعة

الفرضية الصفرية:
لا يوجد أثر وسيط ذو دلالة إحصائية لجودة اتخاذ القرار في العلاقة بين الذكاء الاصطناعي وفعالية إدارة المخاطر في الشركات بمدينة الرياض.

الفرضية البديلة:
يوجد أثر وسيط ذو دلالة إحصائية لجودة اتخاذ القرار في العلاقة بين الذكاء الاصطناعي وفعالية إدارة المخاطر في الشركات بمدينة الرياض.

الدراسات السابقة

1- دراسة: Alijoyo (2026)

تناولت دراسة Alijoyo (2026) بعنوان *The Role of AI in Risk-Based Decision-Making: A Systematic Review and Future Directions* دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز اتخاذ القرارات المبنية على إدارة المخاطر داخل المؤسسات. وهدفت الدراسة إلى تحليل تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إدارة المخاطر، وبيان مدى إسهامها في تحسين جودة القرارات، والتعرف على أبرز الفرص والتحديات المرتبطة بتطبيق هذه التقنيات في القطاعات المختلفة. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي من خلال مراجعة منهجية للأدبيات العلمية وفق إطار (PRISMA)، حيث شملت الدراسات المنشورة خلال الفترة (2023-2025). وقد توصلت الدراسة إلى أن الذكاء الاصطناعي يسهم بصورة كبيرة في رفع دقة التنبؤ بالمخاطر، وتحسين جودة اتخاذ القرار، وتعزيز الكفاءة التشغيلية للمؤسسات من خلال تقنيات التعلم الآلي والتعلم العميق، كما أوضحت أن نجاح تطبيق الذكاء الاصطناعي يعتمد على توافر بيانات عالية الجودة، ووجود حوكمة فعالة، وآليات رقابية تضمن الشفافية والموثوقية في اتخاذ القرارات. وتبرز أهمية هذه الدراسة بالنسبة للدراسة الحالية في أنها أكدت وجود علاقة إيجابية بين تطبيقات الذكاء الاصطناعي وتحسين إدارة المخاطر وجودة اتخاذ القرار، إلا أنها اقتصرت على مراجعة الأدبيات ولم تختبر ميدانياً الدور الوسيط لجودة اتخاذ القرار في العلاقة بين الذكاء الاصطناعي وفعالية إدارة المخاطر داخل الشركات، وهو ما تسعى الدراسة الحالية إلى تناوله.

2- دراسة Sahoh و Choksuriwong (2023):

تناولت دراسة Sahoh و Choksuriwong (2023) بعنوان *The Role of Explainable Artificial Intelligence in High-Stakes Decision-Making Systems: A Systematic Review* دور الذكاء الاصطناعي القابل للتفسير (Explainable Artificial Intelligence) في دعم اتخاذ القرارات في البيئات عالية المخاطر، وهدفت إلى استعراض أحدث الدراسات المتعلقة باستخدام الذكاء الاصطناعي القابل للتفسير في تحسين جودة القرارات وتقليل المخاطر الناتجة عن الاعتماد على أنظمة الذكاء الاصطناعي غير القابلة للتفسير، مع تقديم إطار مقترح يوضح كيفية الاستفادة من هذه التقنيات في دعم متخذي القرار. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي من خلال مراجعة منهجية للدراسات العلمية المنشورة في قواعد البيانات العالمية، حيث تم تحليل الدراسات المتعلقة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي في المجالات الصحية والطبية والقطاعات التي تتطلب قرارات عالية الحساسية. وقد توصلت الدراسة إلى أن استخدام الذكاء الاصطناعي القابل للتفسير يسهم في تحسين جودة القرارات، وزيادة ثقة متخذي القرار في مخرجات الأنظمة الذكية، وتقليل الأخطاء الناتجة عن الاعتماد على النماذج غير القابلة للتفسير، كما أكدت الدراسة أن تعزيز الشفافية في عمل أنظمة الذكاء الاصطناعي ينعكس إيجاباً على فعالية إدارة المخاطر في المؤسسات التي تعتمد على القرارات الحساسة. وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في إبراز أهمية الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة اتخاذ القرار، إلا أنها ركزت على الجوانب التقنية للذكاء الاصطناعي القابل للتفسير ولم تتناول الدور الوسيط لجودة اتخاذ القرار في العلاقة بين الذكاء الاصطناعي وفعالية إدارة المخاطر داخل الشركات، وهو ما تسعى الدراسة الحالية إلى معالجته.

3- دراسة Batool و Zowghi و Bano (2025):

تناولت دراسة **Bano (2025)** بعنوان *AI Governance: A Systematic Literature Review* موضوع حوكمة الذكاء الاصطناعي ودورها في الحد من المخاطر المصاحبة لتطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي داخل المؤسسات. وهدفت الدراسة إلى استعراض وتحليل الأطر والنماذج والسياسات المستخدمة في حوكمة الذكاء الاصطناعي، وتحديد المسؤوليات التنظيمية وآليات إدارة المخاطر التي تضمن الاستخدام الآمن والمسؤول لهذه التقنيات، إضافة إلى توضيح التحديات التي تواجه المؤسسات عند تطبيق أنظمة الذكاء الاصطناعي. واعتمدت الدراسة على **المنهج الوصفي التحليلي** باستخدام أسلوب **المراجعة المنهجية للأدبيات (Systematic Literature Review)**، حيث تم تحليل (28) دراسة علمية بعد اتباع معايير دقيقة لاختيار الدراسات. وتوصلت الدراسة إلى أن تطبيق أطر حوكمة الذكاء الاصطناعي يساهم في تعزيز إدارة المخاطر، وتحسين جودة القرارات الإدارية، وزيادة الشفافية والمساءلة في استخدام الأنظمة الذكية، كما أكدت أن نجاح تطبيق الذكاء الاصطناعي داخل المؤسسات لا يعتمد على الجانب التقني فقط، وإنما يتطلب وجود سياسات تنظيمية واضحة وإدارة فعالة للمخاطر على المستويات التنظيمية المختلفة. وتستفيد الدراسة الحالية من هذه الدراسة في تأكيد أهمية حوكمة الذكاء الاصطناعي كعامل داعم لرفع كفاءة إدارة المخاطر وجودة اتخاذ القرار، إلا أن الدراسة السابقة ركزت على الجوانب التنظيمية والحوكمة ولم تتناول **الدور الوسيط لجودة اتخاذ القرار** في العلاقة بين الذكاء الاصطناعي وفعالية إدارة المخاطر داخل الشركات، وهو ما تسعى الدراسة الحالية إلى دراسته

4- دراسة Crawford وJabbour (2024):

تناولت دراسة **Crawford وJabbour (2024)** بعنوان *The Relationship between Enterprise Risk Management and Managerial Judgement in Decision-Making: A Systematic Literature Review* العلاقة بين إدارة المخاطر المؤسسية والحكم الإداري في عملية اتخاذ القرار، وهدفت إلى استعراض وتحليل الأدبيات العلمية المتعلقة بكيفية إسهام إدارة المخاطر المؤسسية في دعم الأحكام الإدارية وتحسين جودة القرارات داخل المؤسسات، مع تحديد أبرز الاتجاهات البحثية والفجوات العلمية في هذا المجال. واعتمدت الدراسة على **المنهج الوصفي التحليلي** باستخدام **المراجعة المنهجية للأدبيات**، حيث تم تحليل عدد كبير من الدراسات المنشورة في قواعد البيانات العلمية المتخصصة حول إدارة المخاطر المؤسسية واتخاذ القرار. وأظهرت نتائج الدراسة أن تطبيق إدارة المخاطر المؤسسية بصورة متكاملة يساهم في تعزيز جودة الأحكام الإدارية، وتحسين عملية اتخاذ القرار، وزيادة قدرة المؤسسات على التعامل مع المخاطر الاستراتيجية والتشغيلية، كما أوضحت أن دمج معلومات المخاطر في عملية اتخاذ القرار يساعد المديرين على اتخاذ قرارات أكثر دقة وفعالية في ظل بيئات الأعمال المتغيرة. وتكتسب هذه الدراسة أهميتها بالنسبة للدراسة الحالية لكونها تؤكد وجود ارتباط وثيق بين إدارة المخاطر واتخاذ القرار، إلا أنها لم تتناول دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في تعزيز هذه العلاقة، كما لم تبحث **جودة اتخاذ القرار بوصفها متغيراً وسيطاً** بين الذكاء الاصطناعي وفعالية إدارة المخاطر، وهو ما تسعى الدراسة الحالية إلى تناوله

5- دراسة Li و Tian (2026):

تناولت دراسة Li و Tian (2026) بعنوان *Human-AI Collaborative Decision-Making: A Review and Research Agenda* موضوع التعاون بين الإنسان والذكاء الاصطناعي في عملية اتخاذ القرار داخل المؤسسات، وهدفت إلى استعراض الأدبيات المتعلقة بكيفية توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي لدعم القرارات الإدارية والاستراتيجية، وتحليل العوامل التي تؤثر في جودة القرارات عند دمج الخبرة البشرية مع التحليلات الذكية، إضافة إلى تحديد الاتجاهات البحثية المستقبلية في هذا المجال. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي باستخدام المراجعة المنهجية للأدبيات، حيث تم تحليل عدد كبير من الدراسات المنشورة حول اتخاذ القرار المدعوم بالذكاء الاصطناعي في المؤسسات المختلفة. وأظهرت نتائج الدراسة أن التعاون الفعال بين الإنسان والذكاء الاصطناعي يؤدي إلى تحسين جودة اتخاذ القرار، وزيادة دقة التنبؤ بالمشكلات والمخاطر، وتعزيز قدرة المؤسسات على التعامل مع البيانات المعقدة وغير المؤكدة، كما أكدت أن الذكاء الاصطناعي يكون أكثر فاعلية عندما يُستخدم كأداة داعمة للقرار وليس بديلاً كاملاً عن الخبرة البشرية. وترتبط هذه الدراسة بالدراسة الحالية في تناولها العلاقة بين الذكاء الاصطناعي وجودة اتخاذ القرار، إلا أنها ركزت على مفهوم التعاون بين الإنسان والذكاء الاصطناعي ولم تتناول فعالية إدارة المخاطر بشكل مباشر، كما لم تختبر الدور الوسيط لجودة اتخاذ القرار في العلاقة بين الذكاء الاصطناعي وفعالية إدارة المخاطر داخل الشركات، وهو ما تسعى الدراسة الحالية إلى معالجته.

6- دراسة BaniHania و Alawadi و Elmratty (2024):

تناولت دراسة BaniHania و Alawadi و Elmratty (2024) بعنوان *AI and the Decision-Making Process: A Literature Review in Healthcare, Financial, and Technology Sectors* أثر الذكاء الاصطناعي في عملية اتخاذ القرار في قطاعات الرعاية الصحية والقطاع المالي وقطاع التقنية، وهدفت إلى تحليل الفرص التي توفرها تطبيقات الذكاء الاصطناعي في دعم القرارات الإدارية والاستراتيجية، إلى جانب استعراض أبرز التحديات التي تواجه المؤسسات عند دمج تقنيات الذكاء الاصطناعي في عمليات اتخاذ القرار. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي باستخدام المراجعة الأدبية، حيث قامت بتحليل الدراسات العلمية المنشورة في عدد من قواعد البيانات العالمية والمتعلقة باستخدام الذكاء الاصطناعي في دعم القرارات المؤسسية. وأظهرت نتائج الدراسة أن الذكاء الاصطناعي يساهم في تحسين سرعة اتخاذ القرار ودقته، ورفع كفاءة تحليل البيانات الضخمة، وتعزيز قدرة المؤسسات على التنبؤ بالمخاطر واتخاذ قرارات أكثر فاعلية، كما أشارت إلى أن نجاح تطبيق هذه التقنيات يتطلب توافر بيانات عالية الجودة، وبنية تقنية متطورة، وكفاءات بشرية قادرة على تفسير مخرجات الذكاء الاصطناعي والاستفادة منها في اتخاذ القرار. وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في تناولها العلاقة بين الذكاء الاصطناعي واتخاذ القرار، إلا أنها ركزت على عدد من القطاعات المختلفة ولم تتناول فعالية إدارة المخاطر بصورة مباشرة، كما لم تبحث الدور الوسيط لجودة اتخاذ القرار في العلاقة بين الذكاء الاصطناعي وفعالية إدارة المخاطر داخل الشركات، وهو ما تسعى الدراسة الحالية إلى معالجته.

٧- دراسة Dwivedi وآخرون (2023):

تناولت دراسة Dwivedi وآخرون (2023) بعنوان *So what if ChatGPT wrote it? Multidisciplinary perspectives on opportunities, challenges and implications of generative conversational AI for research, practice and policy* الفرص والتحديات التي تطرحها تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي في مختلف المجالات الإدارية والتنظيمية، وهدفت إلى تحليل أثر هذه التطبيقات في دعم عمليات اتخاذ القرار وتحسين كفاءة الأداء المؤسسي، إضافة إلى استعراض التحديات الأخلاقية والتنظيمية والتقنية المرتبطة باستخدام الذكاء الاصطناعي في بيئات العمل. واعتمدت الدراسة على **المنهج الوصفي التحليلي** من خلال مراجعة شاملة للأدبيات ومشاركة مجموعة من الخبراء والباحثين في تحليل آثار الذكاء الاصطناعي التوليدي في المؤسسات. وتوصلت الدراسة إلى أن تقنيات الذكاء الاصطناعي التوليدي تمتلك قدرة كبيرة على دعم متخذي القرار من خلال تحليل البيانات، وتقديم البدائل، وتحسين سرعة الاستجابة للمتغيرات، إلا أن نجاح تطبيقها يتطلب وجود ضوابط تنظيمية، وحكمة فعالة، وضمان جودة البيانات المستخدمة. كما أكدت الدراسة أن دمج الذكاء الاصطناعي في العمليات الإدارية يساهم في تعزيز كفاءة المؤسسات وتقليل المخاطر المرتبطة باتخاذ القرارات. وترتبط هذه الدراسة بالدراسة الحالية في تناولها أثر الذكاء الاصطناعي في دعم اتخاذ القرار، إلا أنها لم تتناول فعالية إدارة المخاطر بصورة مباشرة، ولم تبحث الدور الوسيط لجودة اتخاذ القرار في العلاقة بين الذكاء الاصطناعي وفعالية إدارة المخاطر، وهو ما تسعى الدراسة الحالية إلى معالجته

8- دراسة Buschmeyer و Zenner و Hatfield (2024):

تناولت دراسة Buschmeyer و Zenner و Hatfield (2024) بعنوان *Effectiveness of AI-based Decision Support Systems in Work Environment: A Systematic Literature Review* فاعلية أنظمة دعم القرار المعتمدة على الذكاء الاصطناعي في بيئات العمل، وهدفت إلى تقييم مدى إسهام هذه الأنظمة في تحسين جودة القرارات والأداء المهني، إضافة إلى تحليل أثر دقة الذكاء الاصطناعي وقابليته للتفسير على كفاءة التعاون بين الإنسان والآلة أثناء اتخاذ القرار. واعتمدت الدراسة على **المنهج الوصفي التحليلي** باستخدام **المراجعة المنهجية للأدبيات**، حيث حلت (44) دراسة منشورة منذ عام 2018 تناولت استخدام أنظمة دعم القرار المعتمدة على الذكاء الاصطناعي في بيئات العمل المختلفة. وأظهرت النتائج أن أنظمة دعم القرار القائمة على الذكاء الاصطناعي تساهم في تحسين جودة القرارات عندما تكون دقة النظام مرتفعة ويكون المستخدم قادرًا على فهم مخرجاته، كما أوضحت أن التعاون الفعال بين الإنسان والذكاء الاصطناعي يؤدي إلى نتائج أفضل مقارنة باعتماد أي منهما بصورة منفردة. وأكدت الدراسة كذلك أن قابلية تفسير مخرجات الذكاء الاصطناعي تعد عاملاً رئيسياً في تعزيز ثقة متخذي القرار وتقليل الأخطاء. وترتبط هذه الدراسة بالدراسة الحالية في تناولها العلاقة بين الذكاء الاصطناعي وجودة اتخاذ القرار، إلا أنها لم تبحث أثر ذلك في **فعالية إدارة المخاطر داخل الشركات**، كما لم تختبر الدور الوسيط لجودة اتخاذ القرار في العلاقة بين الذكاء الاصطناعي وفعالية إدارة المخاطر، وهو ما تسعى الدراسة الحالية إلى تناوله.

من خلال استعراض الدراسات السابقة، يتضح وجود اهتمام متزايد بدراسة تطبيقات الذكاء الاصطناعي ودورها في تحسين الأداء المؤسسي، ولا سيما في مجالات إدارة المخاطر واتخاذ القرار. وقد اتفقت غالبية الدراسات على أن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي يساهم في تحسين جودة القرارات الإدارية، وتعزيز القدرة على التنبؤ بالمخاطر، ودعم متخذي القرار من خلال تحليل البيانات الضخمة وتوفير معلومات دقيقة وفي الوقت المناسب. كما أكدت معظم الدراسات أن الذكاء الاصطناعي يعد أداة فعالة في رفع كفاءة المؤسسات وتحسين قدرتها على مواجهة المخاطر والتغيرات في بيئة الأعمال.

كما أظهرت الدراسات السابقة اختلافاً في البيئات والقطاعات التي أجريت فيها، حيث ركزت بعض الدراسات على القطاع الصحي، وأخرى على القطاع المالي أو التقني أو مختلف قطاعات الأعمال، في حين اعتمدت معظمها على المنهج الوصفي والتحليلي، ولا سيما المراجعات المنهجية للأدبيات، بينما كانت الدراسات الميدانية التي تناولت العلاقة بين الذكاء الاصطناعي وإدارة المخاطر

محدودة. كذلك اختلفت الدراسات في المتغيرات التي تناولتها، إذ ركز بعضها على العلاقة بين الذكاء الاصطناعي واتخاذ القرار، بينما تناولت دراسات أخرى الذكاء الاصطناعي وإدارة المخاطر أو حوكمة الذكاء الاصطناعي، دون الجمع بين المتغيرات الثلاثة في نموذج بحثي واحد.

الفجوة البحثية

على الرغم من تعدد الدراسات التي تناولت الذكاء الاصطناعي وإدارة المخاطر، والدراسات التي بحثت دور الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة اتخاذ القرار، إلا أن مراجعة الأدبيات أوضحت وجود فجوة بحثية تتمثل في محدودية الدراسات التي تناولت **جودة اتخاذ القرار بوصفها متغيرًا وسيطًا** في العلاقة بين الذكاء الاصطناعي وفعالية إدارة المخاطر. كما أن معظم الدراسات ركزت على بيانات أجنبية أو قطاعات محددة، في حين يلاحظ نقص الدراسات التطبيقية التي تناولت هذه العلاقة في **الشركات بمدينة الرياض**. بالإضافة إلى ذلك، اعتمدت نسبة كبيرة من الدراسات على المراجعات المنهجية للأدبيات، بينما لا تزال الحاجة قائمة لإجراء دراسة ميدانية تقيس العلاقات المباشرة وغير المباشرة بين متغيرات الدراسة باستخدام أساليب إحصائية مناسبة، وهو ما تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيقه من خلال اختبار أثر الذكاء الاصطناعي على فعالية إدارة المخاطر، مع بيان الدور الوسيط لجودة اتخاذ القرار في الشركات بمدينة الرياض

المنطلقات النظرية للدراسة

تستند الدراسة الحالية إلى مجموعة من المنطلقات والنظريات الإدارية التي تفسر العلاقة بين الذكاء الاصطناعي وفعالية إدارة المخاطر، وتوضح الدور الذي تؤديه جودة اتخاذ القرار في تعزيز هذه العلاقة داخل الشركات بمدينة الرياض. وقد تم اختيار هذه النظريات لملاءمتها لمتغيرات الدراسة، ولقدرتها على تفسير كيفية توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في دعم العمليات الإدارية وتحسين كفاءة إدارة المخاطر، ومن أبرز هذه النظريات ما يأتي:

أولاً: نظرية اتخاذ القرار ((Decision Theory

تعد نظرية اتخاذ القرار من أهم النظريات التي تستند إليها الدراسة الحالية، حيث تركز على الكيفية التي يتم من خلالها اختيار البديل الأمثل من بين مجموعة من البدائل المتاحة في ظل توافر المعلومات والبيانات. وترى هذه النظرية أن جودة القرار تعتمد على دقة المعلومات، وقدرة متخذ القرار على تحليلها وتقييم البدائل المتاحة بصورة موضوعية. ومع التطور التقني، أصبحت تطبيقات الذكاء الاصطناعي أداة فعالة في دعم عملية اتخاذ القرار من خلال تحليل كميات ضخمة من البيانات، والتنبيه بالنتائج المحتملة، وتقديم توصيات تساعد المديرين على اتخاذ قرارات أكثر دقة وكفاءة. وتستفيد الدراسة الحالية من هذه النظرية في تفسير العلاقة بين استخدام الذكاء الاصطناعي وجودة اتخاذ القرار، وبيان كيف يمكن لتحسين جودة القرارات أن ينعكس إيجاباً على فعالية إدارة المخاطر داخل الشركات بمدينة الرياض.

ثانياً: نظرية الموارد والقدرات ((Resource-Based View - RBV

تعد نظرية الموارد والقدرات من النظريات الإدارية التي تؤكد أن تحقيق الميزة التنافسية يعتمد على امتلاك المؤسسة لموارد وقدرات يصعب تقليدها من قبل المنافسين. وتُعد تقنيات الذكاء الاصطناعي أحد الموارد الاستراتيجية التي تمتلكها المؤسسات الحديثة، إذ

تسهم في تعزيز قدرتها على تحليل البيانات، والتنبؤ بالمخاطر، ودعم عمليات التخطيط واتخاذ القرار. وانطلاقاً من هذه النظرية، تفترض الدراسة أن الاستثمار في تقنيات الذكاء الاصطناعي يمثل مورداً استراتيجياً يساعد الشركات على تحسين فعالية إدارة المخاطر من خلال توفير معلومات دقيقة، ورفع جودة القرارات الإدارية، وزيادة سرعة الاستجابة للمتغيرات والمخاطر المحتملة.

ثالثاً: نظرية إدارة المخاطر المؤسسية ((Enterprise Risk Management Theory))

تركز نظرية إدارة المخاطر المؤسسية على ضرورة إدارة المخاطر بصورة شاملة ومتكاملة داخل المؤسسة، بحيث تشمل جميع أنواع المخاطر التي قد تؤثر في تحقيق الأهداف الاستراتيجية. وتؤكد هذه النظرية أن نجاح إدارة المخاطر يعتمد على توافر معلومات دقيقة، ووجود قرارات فعالة تستند إلى التحليل المستمر للبيانات والبيئة الداخلية والخارجية للمؤسسة. وفي ظل التطور المتسارع للذكاء الاصطناعي، أصبحت المؤسسات تعتمد على التقنيات الذكية في الكشف المبكر عن المخاطر، وتحليل احتمالية وقوعها، واقتراح الإجراءات المناسبة للتعامل معها، مما يعزز من فعالية إدارة المخاطر ويحد من أثارها السلبية. وتستند الدراسة الحالية إلى هذه النظرية لتفسير العلاقة بين استخدام الذكاء الاصطناعي وفعالية إدارة المخاطر، مع التركيز على جودة اتخاذ القرار بوصفها عاملاً وسيطاً يسهم في تعزيز هذه العلاقة.

تطبيق المنطلقات النظرية في الدراسة الحالية

تستند الدراسة الحالية إلى تكامل النظريات السابقة في تفسير العلاقات بين متغيراتها، حيث تفسر **نظرية اتخاذ القرار** أثر الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة القرارات الإدارية، بينما توضح **نظرية الموارد والقدرات** أن الذكاء الاصطناعي يمثل مورداً استراتيجياً يسهم في تحسين الأداء المؤسسي ورفع كفاءة إدارة المخاطر. كما تفسر **نظرية إدارة المخاطر المؤسسية** كيفية التي يمكن من خلالها توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحديد المخاطر وتحليلها والاستجابة لها بفاعلية. وانطلاقاً من ذلك، تفترض الدراسة أن الذكاء الاصطناعي لا يؤثر في فعالية إدارة المخاطر بصورة مباشرة فحسب، بل يسهم أيضاً في تحسين جودة اتخاذ القرار، والتي بدورها تؤدي دوراً وسيطاً في تعزيز فعالية إدارة المخاطر داخل الشركات بمدينة الرياض

المنهجية وطرق البحث

تعتمد الدراسة الحالية على **البحث التطبيقي**؛ إذ تهدف إلى دراسة أثر الذكاء الاصطناعي على فعالية إدارة المخاطر، مع اختبار الدور الوسيط لجودة اتخاذ القرار في الشركات بمدينة الرياض، وذلك من خلال جمع البيانات وتحليلها للوصول إلى نتائج تسهم في تقديم توصيات عملية يمكن الاستفادة منها في بيئة الأعمال. كما تندرج الدراسة ضمن **البحوث التفسيرية**؛ لأنها تسعى إلى تفسير طبيعة العلاقات بين متغيرات الدراسة، والكشف عن أثر المتغير المستقل (الذكاء الاصطناعي) في المتغير التابع (فعالية إدارة المخاطر)، واختبار الدور الوسيط للمتغير الوسيط (جودة اتخاذ القرار).

وتعتمد الدراسة على **المنهج الكمي (Quantitative Research)**، لكونه الأنسب لاختبار الفرضيات وتحليل العلاقات بين المتغيرات باستخدام الأساليب الإحصائية. وسيتم جمع البيانات الأولية من خلال **الاستبانة** التي سيتم تصميمها استناداً إلى الأدبيات والدراسات السابقة، بحيث تتضمن مجموعة من العبارات التي تقيس متغيرات الدراسة باستخدام مقياس ليكرت الخماسي، ثم توزيعها على عينة من العاملين في الشركات بمدينة الرياض.

وتتمثل خطة تنفيذ الدراسة في عدة مراحل مترابطة، تبدأ بمراجعة الأدبيات العلمية والدراسات السابقة ذات الصلة بمتغيرات الدراسة، بهدف بناء الإطار النظري وصياغة الفرضيات. يلي ذلك تصميم أداة الدراسة (الاستبانة)، والتأكد من صدقها وثباتها، ثم تحديد مجتمع الدراسة واختيار العينة المناسبة، وبعد ذلك توزيع الاستبانة وجمع البيانات وتحليلها باستخدام البرامج الإحصائية المناسبة، مثل **SPSS**، واختبار الفرضيات وتحليل العلاقات المباشرة وغير المباشرة بين المتغيرات. وفي المرحلة الأخيرة يتم تفسير النتائج في ضوء الأدبيات السابقة، واستخلاص الاستنتاجات، وتقديم التوصيات والمقترحات للدراسات المستقبلية.

وبذلك تعتمد الدراسة على منهجية كمية منظمة تسهم في تحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها واختبار فروضها، بما يضمن الوصول إلى نتائج علمية يمكن الاستفادة منها في تعزيز استخدام الذكاء الاصطناعي وتحسين جودة اتخاذ القرار ورفع فعالية إدارة المخاطر في الشركات بمدينة الرياض.

أدوات الدراسة

اعتمدت الدراسة الحالية على **الاستبانة** بوصفها الأداة الرئيسة لجمع البيانات، وذلك لملاءمتها لطبيعة الدراسة وأهدافها، ولقدرتها على جمع البيانات من عدد كبير من أفراد العينة بصورة منظمة، بما يسهم في اختبار فروض الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها. وتم تصميم الاستبانة بالاعتماد على الأدبيات العلمية والدراسات السابقة ذات العلاقة بمتغيرات الدراسة، مع إجراء التعديلات اللازمة بما يتناسب مع البيئة السعودية وطبيعة الشركات بمدينة الرياض.

وتتكون الاستبانة من قسمين رئيسيين، هما:

القسم الأول: البيانات الديموغرافية

يتضمن هذا القسم مجموعة من البيانات الشخصية والوظيفية المتعلقة بالمبحوثين، وتشمل: الجنس، والعمر، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والمسمى الوظيفي، ونوع الشركة، وذلك بهدف وصف خصائص أفراد عينة الدراسة وإجراء التحليلات الإحصائية اللازمة.

القسم الثاني: محاور الاستبانة

يعتمد هذا القسم على مقياس ليكرت الخماسي، والذي يتدرج من (1) لا أوافق بشدة إلى (5) أوافق بشدة، ويتكون من المحاور الآتية:

- **المحور الأول: الذكاء الاصطناعي**، ويهدف إلى قياس مستوى تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي داخل الشركات بمدينة الرياض، ويتكون من (10) عبارات.
- **المحور الثاني: جودة اتخاذ القرار**، ويهدف إلى قياس مستوى جودة القرارات الإدارية من حيث الدقة، والسرعة، والاعتماد على البيانات، واختيار البدائل المناسبة، ويتكون من (8) عبارات.
- **المحور الثالث: فعالية إدارة المخاطر**، ويهدف إلى قياس قدرة الشركات على تحديد المخاطر وتحليلها وتقييمها والاستجابة لها بفاعلية، ويتكون من (10) عبارات.

وللتأكد من صلاحية أداة الدراسة، سيتم عرض الاستبانة على عدد من المحكمين المتخصصين في الإدارة وإدارة المخاطر والذكاء الاصطناعي، وذلك للتحقق من **صدق المحتوى**، وإبداء الملاحظات المتعلقة بوضوح العبارات ومدى ملاءمتها لمتغيرات الدراسة، وسيتم إجراء التعديلات اللازمة في ضوء ملاحظاتهم.

كما سيتم التحقق من ثبات الاستبانة باستخدام معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha)، للتأكد من اتساق عبارات كل محور، حيث يعد هذا الاختبار من أكثر الأساليب استخداماً في الدراسات الكمية لقياس مدى ثبات أداة الدراسة، ويُعد معامل الثبات مقبولاً إذا بلغت قيمته (0.70) فأكثر.

وبعد التأكد من صدق الأداة وثباتها، سيتم توزيع الاستبانة إلكترونياً على أفراد عينة الدراسة من العاملين في الشركات بمدينة الرياض، ثم جمع البيانات وتحليلها باستخدام برنامج SPSS لاختبار فروض الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها وتحقيق أهدافها

حدود الدراسة

أولاً: الحدود البشرية

يتمثل مجتمع الدراسة في العاملين في الشركات بمدينة الرياض، وبصفة خاصة العاملين في الإدارات ذات العلاقة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي، وإدارة المخاطر، واتخاذ القرار، مثل مديري الإدارات، ومديري إدارة المخاطر، ومديري تقنية المعلومات، ورؤساء الأقسام، والمشرفين، وغيرهم من الموظفين الذين تتطلب طبيعة عملهم التعامل مع تقنيات الذكاء الاصطناعي أو المشاركة في عمليات اتخاذ القرار وإدارة المخاطر.

أما عينة الدراسة، فستكون من عينة عشوائية بسيطة من العاملين في الشركات بمدينة الرياض، بحيث يتم اختيار المشاركين بطريقة تضمن تمثيلاً مناسباً لمجتمع الدراسة، وسيتم تحديد حجم العينة وفقاً للأساليب الإحصائية المناسبة، بما يحقق مستوى مقبولاً من الدقة والثقة في النتائج.

ثانياً: الحدود المكانية

تقتصر الدراسة على الشركات العاملة في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية، وذلك لكون مدينة الرياض تضم عددًا كبيراً من الشركات التي تبنت تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مختلف أنشطتها، مما يجعلها بيئة مناسبة لدراسة أثر الذكاء الاصطناعي على فعالية إدارة المخاطر، ودور جودة اتخاذ القرار في هذه العلاقة.

ثالثاً: الحدود الزمنية

تقتصر الدراسة على البيانات التي سيتم جمعها خلال الفصل الأول من عام 2026، في حين تغطي الدراسة من الناحية العلمية الأدبيات والدراسات المنشورة خلال السنوات 2021-2026، وذلك لضمان الاعتماد على أحدث ما توصلت إليه الدراسات في مجالات الذكاء الاصطناعي، وإدارة المخاطر، وجودة اتخاذ القرار.

المراجع

- Alijoyo, F. A. (2026). *The role of AI in risk-based decision-making: A systematic review and future directions*. *Jurnal Ilmiah Manajemen Kesatuan*, 14(2), 1927–1938.
- Aven, T. (2021). *Foundations of risk analysis* (2nd ed.). Wiley.
- Batool, A., Zowghi, D., & Bano, M. (2025). *AI governance: A systematic literature review*. *AI and Ethics*, 5(3),
- Davenport, T. H., & Ronanki, R. (2018). Artificial intelligence for the real world. *Harvard Business Review*, 96(1), 108–116.
- Dwivedi, Y. K., Hughes, L., Kshetri, N., Slade, E. L., Jeyaraj, A., Kar, A. K., Baabdullah, A. M., et al. (2023). *So what if ChatGPT wrote it? Multidisciplinary perspectives on opportunities, challenges and implications of generative conversational AI for research, practice and policy*. *International Journal of Information Management*, 71, 102642.
- Hopkin, P. (2021). *Fundamentals of risk management* (6th ed.). Kogan Page.
- International Organization for Standardization. (2018). *ISO 31000:2018 Risk management—Guidelines*. ISO.
- Jarrahi, M. H. (2018). Artificial intelligence and the future of work: Human–AI symbiosis in organizational decision making. *Business Horizons*, 61(4), 577–586.
- National Institute of Standards and Technology. (2023). *Artificial Intelligence Risk Management Framework (AI RMF 1.0)*. U.S. Department of Commerce.
- OECD. (2024). *OECD Artificial Intelligence Papers*. Organisation for Economic Co-operation and Development.
- Russell, S., & Norvig, P. (2021). *Artificial intelligence: A modern approach* (4th ed.). Pearson.

- الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي (سدايا). (2024). الاستراتيجية الوطنية للبيانات والذكاء الاصطناعي. الرياض، المملكة العربية السعودية.
- الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي (سدايا). (2024). إطار أخلاقيات الذكاء الاصطناعي. الرياض، المملكة العربية السعودية.
- الهيئة العامة للإحصاء. (2024). الكتاب الإحصائي السنوي. الرياض، المملكة العربية السعودية.
- وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات. (2024). تقرير الاقتصاد الرقمي في المملكة العربية السعودية. الرياض، المملكة العربية السعودية.

إعداد:

رنيم البواب